سوء عاقبة الامر وعيره ويجوز ان يكون قوله فخشينا حكايه لقول الله
عز وجل بمعنى فكرهنا كقوله لاهب لك وقوي بهما بالتشديد والزكاه
الطهاره والنقاء من الذنوب والرحم الرحمة والعطف قروي انه ولدت
لهما جاريه تزوجها نبي فولدت نبيا هدى الله على يديه امة من الامم وقيل
ولدت سبعين نبيا وقيل ابدلهما ابنا مومنا مثلهما قيل اسما الغلامين
اصرم وصريم والغلام المقتول اسمه الحسين واختلف في الكنز فقيل مال
مدفون من ذهب وفضه وقيل لوح من ذهب مكتوب فيه عجبت لمن يومن
بالقدر كيف يحزن وعجبت لمن يومن بالرزق كيف يتعب وعجبت لمن يومن بالموت
كيف يفرح وعجبت لمن يومن بالحساب كيف يغفل وعجبت لمن يعرف الدنيا وتقلبها
باهلها كيف يطمين اليها لا اله الا الله محمد رسول الله وقيل صحف فيها علم
والظاهر الاطلاق فانه مال وعن قتاده احل الكنز لمن قبلنا وحرم علينا
وحرمت الغنيمه عليهم واحلت لنا اراد قوله تعالى والذين يكنزون الايه وكان
ابوهما صالحا اعتداد بصلاح ابيهما وحفظا لحقه فيهما وعن جعفر بن
محمد كان بين الغلامين وبين الاب الذي حفظا فيه سبعة اباء وعن الحسين
بن علي رضي الله عنهما انه قال البعض الخوارج في كلام جرى بينهما ثم حفظ الله
الغلامين قال بصلاح ابيهما قال فاني وحدي خير منه فقال قد ابنا ان الله
انكم قوم خصمون رحمة مفعول له او مصدر منصوب باراد وبك لانه في

معنى رحمهما وما فعلته وما فعلت عن ايات عن امري عن
اجتهادي ورايي وانما فعلته باسر الله ذو القرنين وسليمان
وكافران نمرود ونحت نصر وكان بعد نمرود واختلف فيه فقيل كان
عبدا صالحا ملكه الارض واعطاه العلم والحكمه والبسه الهيبه
وسخر له النور والظلمه فاذا سري بعث يديه النور من امامه وتحوطه الظلمه
من ورايه وقيل نبيا وقيل ملكا من الملايكه وعن عمر رضي الله
عنه انه سمع رجلا يقول اذا ذكر القرنين فقال اللهم غفرا ما رضيتم ان تسموا
باسما الانبيا حتى تسميتم باسما الملايكه وعن علي رضي الله عنه سخر له السحا
ومد له الاسباب وبسط له النور وسيل عنه اجبل الله فاجبه وساله
ابن الكواماذ والقرنين املكا ام نبي فقال ليس بملك ولا نبي ولكن كان عبدا صالحا
ضرب على قرنه الايمن في طاعة الله فمات ثم بعثه الله فضرب على قرنه الايسر
فمات فبعثه الله فسمي ذا القرنين وفيكم مثله يعني نفسه وقيل كان يدعوهم
الى التوحيد فيقتلونه فيحييه الله وعن النبي صلى الله عليه وسلم سمي
ذا القرنين لانه طاف قرني الدنيا يعني جانبيها شرقها وغربها وقيل كان
له قرنان اي ضفيرتان وقيل انقرض في وقته قرنان من الناس وعن
وهب انه ملك الروم وفارس وروي الروم والترك وعنه كانت صفحتا
راسه من نحاس وقيل كان تاجه قرنان وقيل كان على راسه ما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)